مجلة المنظومة الرياضية		ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر		المجلد: 08 العدد: 03 السنة: 2021
تاريخ الإرسال2021/06/28 تاريخ القبول: 2021/08/12		الصفحات : 182 - 195

اسهامات التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية

(من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرباضبة بالمسيلة)

The role ofPractical Education in formation theTeachers of physical education and sports

سعودي الجنيدي[1]*، مهدي عزالدين[2] . سعودي الحسين [3]

[1]جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).djenidi.saoudi@univ-msila.dz

[2]جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).azedine.mahdi@univ-msila.dz

[3]جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).saoudi12@yahoo.fr

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، أجريت الدراسة على عينة قصدية من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عددها (30)، تم استخدام المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية والمعرفية والفنية.

كلمات مفتاحية: التربية العملية، التكوين، أساتذة التربية البدنية والرياضية

Abstract:

The current study aimed to determine the role of practical education in the formation of teachers of physical education and sports from the point of view of teachers of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in Msila. The study was conducted on an intentional sample of (30) professors of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities. The descriptive approach was used, as well as the questionnaire. As a tool for collecting information and data in this study, the study concluded that practical education plays a role in the formation of physical education and sports teachers from a personal, cognitive and technical point of view.

Keywords: Practical Education; formation; Teachers of physical education and sports.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة :

يشهد العالم اليوم تطورا هائلاً في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية، وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية لما يلعبه من دور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب.

وتتطلع الشعوب لأولئك الذين يسهمون في صقل وإعداد الفرد لتحقيق تلك الغاية .لينصب الاهتمام على الأستاذ الذي أوكل إليه مهمة خطيرة وحساسة تتمثل في بناء المواطن الصالح المنتج والمنتمي الذي يمارس دوره في محيطه الاجتماعي والبيئي مسهماً في عملية تطوير وتغيير مجتمعه نحو الأفضل، "ولا يختلف اثنان حول أهمية الأستاذ في عملية التعليم والتعلم، وأن جودة مخرجات التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة الأستاذ وكيفية إعداده وتأهيله ومن ثم تكوينه المستمر أثناء الخدمة؛ لذا من الأفضل أن يتم تكوين وتدريب الأساتذة من فترة لأخرى أثناء وجودهم على رأس العمل في مدارسهم ولا يمكن أن تُحقق الأهداف التربوية للنظام التربوي إلا بوجود أستاذ مؤهل مهنياوأكاديمياًلكي يتمكن من القيام بأعباء تنشئة تلاميذه، ولا يمكن ذلك إلا إذا خضع الأستاذ لبرامج التنمية المهنية والدورات التكوينية التي تؤدي إلى إعداده علمياومهنياً.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات في فلسفة إعداد وتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الخدمة، ومازالت أشكال إعداد الأستاذ تجرب حتى الآن بغرض الوصول إلى أفضل إعداد، ولم تعد قضية إعداد وتكوين الأساتذة مهنيا، قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة، وخاصة نحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التدريس ونوعية الأساتذة، وتمكينا للأستاذ للقيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع، أصبح من الضروري مواكبة هذا التغير والتقدم عن طريق التكوين، ولا جدال في أن هذا الأخير هو حجر الزاوية في صرح الإصلاح التربوي، فإن وزارة التربية مقتنعة تماما بأن نجاح الإصلاح التربوي مرهون إلى حد بعيد، بمستوى ونوعية تأهيل المعلمين .

والتكوين يهدف إلى تنمية قدرات الفرد وتطوير ما لديه من مهارات، ومعارف، وخبرات وإحداث تغييرات في سلوكهم واتجاهاتهم من أجل أداء أفضل.

كما أن التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأكاديمي والتربوي اللذين يلتقيان في الموقف التعليمي، فهي تعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ولدمج الجانبين السابقين في كل واحد متكامل الأبعاد، كما أنها الميدان الحقيقي الذي ينشأ من خلاله الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس وأصولها وقواعدها.

لذلك فإن أثرها لا ينحصر في توفير بيئة عملية واقعية لتطبيق واختبار صلاحية ما تعلمه طلبة التربية من مبادئ ومفاهيم وإجراءات فقط بل يتعداه في الحقيقة إلى تزويد المعلمين أثناء الخدمة بفرص غنية يتمكنون خلالها من غربلة أساليبهم ومفاهيمهم التعليمية وتطويرها لما يتفق مع روح العصر والمتطلبات المتغيرة للمتعلمين وعملية التربية الرسمية في المدارس.

كما أنها "الفترة الوحيدة فقط التي يجوز للطالب-المعلم أن يخطئ فيها وأن يعدل ويصحح ما قد يقع فيه من أخطاء" **(إبراهيم، 1996، صفحة 235).**

لذلك فإن تدريب الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية متطلب أساس ومسلمة من مسلمات التربية، ومعلوم أن نجاح هذا البرنامج يتوقف على مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة منها المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، وأن أي قصور في جانب منه يؤدي إلى إعاقة هذا البرنامج وتأخير مردوداته الإيجابية، فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم ومعلم متعاون ومقابلته للطلبة المعلمين أن هناك الكثير من الممارسات السلبية وجوانب القصور في دور المعلم المتعاون الذي يعتبر من أشد المحيطين بالطالب المعلم التصاقًا، فهو يمثل المشرف المقيم ويكاد يتجاوز تأثير دوره دور المشرف التربوي وإن كانت التزامات هذا الدور ومسئولياته غير رسمية.

وأن المعلم المتعاون سواء رضينا أم أبينا وسواء تعاون في توجيه المتدربين وأعمال التدريب أو لم يتعاون، يمارس تأثيرًا واضحًا على طالب التربية. وإن نوعية هذا التأثير تتحدد سلبًا أو إيجابًا بنوعية المعلم ذاته قيميًا ووظيفيًا ونفسيًا **(حمدان، 1998، صفحة 32)**

لذلك فالمعلم المتعاون ذو دور أساس وخطير في تشكيل هذه الخبرة التكوين وصقلهما خصوصًا وأن التربية العملية هي بمثابة الميدان العملي الخصب الذي يتدرب فيه على مهارات التدريس وتحمل تبعاته، وإن التهاون في أدائه والاضطلاع بمسئولياته يؤدي إلى مردود سيئ عند مزاولة المهنة. فما زال مفهوم المعلم المتعاون بل ومفهوم التعاون يتحرك في أفق ضيق لعدم إعطاء هذا الدور أهميته الفعلية هل دور المعلم المتعاون ثانوي أم أساس.

تعتبر التربية العملية ركنا أساسيا في اعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار التعليم، كما أنها تمثل مختبرا تربويا يقوم طلبة معاهد التربية البدنية بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية في شكل ممارسات تعليمية وتساعدهم على اكتساب وتطوير الكفايات التدريبية اللازمة لدخول المجال التربوي وممارسة مهنة التعليم الكفايات التدريسية مشكلة شغلت فكر الباحثين والمفكرين في المجال التربوي والتعليمي كما أنها تعد الجانب الرئيسي في تقييم اداء طلبة التربية العملية الميدانية .والنتائج التي توصلت اليها الدراسة كانت تتماشى مع فرضيات الدراسة حيث اثبتت ان لبرامج التربية العملية الميدانية الأثر الايجابي في تطوير الكفايات التدريسية لطلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**(قطاف، 2015، الصفحات 79-97)** .

ومما سبق يتبادر إلى أذهاننا التساؤل الاتي:

- هل للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟.

ومن خلال هذه الإشكالية العامة تتفرع الأسئلة الجزئية الآتية:

- هل للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية ؟.

- هل للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية ؟.

- هل للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية ؟.

2.أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية.

- التعرف على دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية.

- التعرف على دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية.

3. أهمية الدراسة:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة ونوع المشكلات التي تطرحها من جهة أخرى، وتكمن أهمية هذا البحث في الوصول إلى دور التربية العملية في اعداد وتكوين اساتذة التربية البدنية والرياضية:

- تأتي هذه الدراسة لتساهم بشكل متواصل في مجال البحوث والدراسات.

- إضافة مرجع علمي للمكتبة الجزائرية بوجه خاص وللمهتمين بوجه عام.

- تساهم في إثراء المعلومات حول موضوع إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية

- تشير أدبيات البحث العلمي إلى أن عملية إعداد المدرس وتكوينه تمثل إحدى الركائز الأساسية في تطوير التعليم، ويعد الأداء التدريسي للأساتذة حجر الزاوية في تحقيق الكفاءة في التدريس.

- أهمية هذه الدراسة في أصالتها من حيث أنها من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثين التي تبحث في موضوع دور التربية العملية في تكوين اساتذة التربية البدنية والرياضية.

- تنمية الاهتمام بالتكوين باعتباره وسيلة مهمة من وسائل تكيف الموارد البشرية.

- وتنبع أهمية الدراسة في الإثراء العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة في مجال تكوين الأساتذة.

-كما تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث تتمثل في إمكانية استفادة المسؤولين عن قطاع التربية.

4-فرضيات الدراسة:

4-1-الفرضية العامة:

للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4-2-الفرضيات الجزئية:

- للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية.

- للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية.

- للتربية العملية دورا في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية.

5-الكلمات الدالة في الدراسة:

1.5-التربية العملية: هي جميع الأنشطة والخبرات المنظمة التي تهدف إلي إعداد وتأهيل المعلم وإكسابه الكفايات اللازمة وقد عرف كونانت التربية العملية بأنها العنصر الأساسي الوحيد في مجال إعداد المعلمين**(زينب و غادة، 2008، صفحة 268)**وتكمن أهمية التربية العملية في الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بسد الفراغ والفجوة بين النظرية والتطبيق**(روبيح، 2018، الصفحات 116-127)**..نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تأهيلهم واكسابهم الكفايات اللازمة لمزاولة التدريس باعتبارها البوتقة التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية.**(أمجكوح و روبيح، 2018، الصفحات 496-511)**

2.5 -التكوين:هو مفرد مشتق من الفعل الثلاثي كون ويعني: إنشاء شكل أو صنع، أي إدخال تعديلات وتغيرات على الحالة الأولية.ومصطلح التكوين في الكلمة اللاتينية farmareالتي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها، وهي العملية العميقة التي تجرى على الإنسان، بغية تعديل آلياته، وأساليبه، ومهاراته وأنماطه الفكرية وهي العملية التي تهدف إلى إكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات وآداب السلوك.

يقصد به في هذه الدراسة عملية تعديل ايجابي لسلوك الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم من الناحية المهنية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات وتنمية المهارات التي تحتاج إليها من أجل رفع مستوى كفاءته وأدائه.

3.5-أستاذ التربية البدنية والرياضية:ويعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أنه ذلك الشخص المتزن والمحافظ، يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد دائم الحركة والنشاط كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذاك الأستاذ المرن والمرح والذي يحب التخطيط لكل عمل بسيط ويتميز بالثبات والحيوية**(ونوقي، 2014، الصفحات 52-67)** .

6-الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.6-المنهج: قد اتبعنا في بحثنا على المنهج الوصفي حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث عكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها **(ربحي وعثمان، 2000، صفحة 42).**

2.6- مجتمع البحث وعينة الدراسة : اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية "وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينة في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدي فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي مثلا إذا أراد باحث دراسة أراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة اختيار عينة من قبل الإفراد الذين لديهم بعض الاطلاع على ما ينشر في تلك الصحيفة لأنه من غير المنطق ان يضمن دراسته أفراد لا يطلعون على الصحيفة المذكورة**(عبيدات ، أبو نصار، وعقلة، 1999، صفحة 83)**..

وتم اختيار 30أستاذ من أصل100استاذ أي بنسبة30%بحيث كانت خصوصية العينة أن أفرادها يمتلكون الخبرة المهنية الطويلة في مجال التدريس في الطورين أو تدريسهم لمقياس التربية العملية الداخلية (بيداغوجيا تطبيقية) في الجامعة.

3.6-أدوات جمع البيانات:الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل الإجابات عنها **(عبد الله، 1996، صفحة 123)**، تم تصميم استبيان بثلاثة محاور ، محور الجانب الشخصي ومحور الجانب المعرفي ومحور الجانب الفني لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

4.6-الخصائص السيكو مترية:

الصدق:

تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه، والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة، ولما كان الصدق ذا أهمية قصوى، فإن الباحثين يقدمون من البراهين ما يدعم ادعاءاتهم، فيما يتعلق بالصفات التي تقيسها اختباراتهم، ويستخدم عدد من الأساليب لتحقيق هذا الصدق نذكر منها طريقة التجانس الداخلي وطريقة المحك الخارجي(**دويدار، 2007، صفحة 114**) .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين، حيث يحسب هذا الصدق (صدق المحكمين) بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء(**عويس، 1997، الصفحات 37-39**).

ولقد تم توزيع الاستمارة على عدد من المحكمين من مختلف الدرجات العلمية وكان عددهم (05)

الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.

وغالبا لا يتم الضبط الدقيق في القياس مما يؤدي إلى وجود شوائب أو دخول بعض المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة موضوع القياس، مما يؤثر على الدرجة التي يحصل عليها فلا تعبر بدقة عن تلك القدرة أو الخاصية أو السمة المقاسة، وعندما يحدث قدرا من الخطأ يؤثر على الدرجة فقد يكون هذا الخطأ موجبا يؤدي إلى زيادة الدرجة أو سالبا فتصبح درجة الفرد أقل من الواقع, أي غير معبرة عن الأداء الفعلي للفرد نتيجة عدم الضبط الدقيق للقياس فتسمى تباين الخطأ، لذلك يتم حساب الثبات للتعرف على الدرجة الحقيقية للاختبار أو المقياس وقد عرّف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها, حيث إن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعبر تلك المعادلة عن درجة المقياس (**فرحات، 2001، صفحة 144**)

اعتمدنا في الكشف عن ثبات الاستبيان وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادته على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث، وفي الأخير تم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

7-عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية.

السؤال رقم 01: تحسن حصة التربية العملية من المظهر العام للطالب المطبق؟

الهدف من السؤال: معرفةدور التربية العملية في تحسين المظهر العام للطالب المطبق

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	22	%73.30	23.40	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	07	%23.30					
نادرا	01	%03.30					

جدول رقم (01): يمثل دور التربية العملية في تحسين المظهر العام للطالب المطبق.

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (73.30%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (23.30%)والبعض الآخر كانت إجاباتهم نادرا بنسبة (03.30%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^{2}المحسوبة تساوي (23.40) وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التربية العملية لها دور كبير في تحسين المظهر العام للطالب المطبق فالتربية العملية وما تحمله من أنشطة تجعل من الطالب المطبق يحسن من مظهره العام وهذا ما يجعل منه قد اكتسب صفة من صفات الاستاذ الكفء من الناحية الشخصية.

السؤال رقم 02ممارسة التربية العملية من قبل الطالب الأستاذ تكسبه لغة الحوار مع الآخرين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	18	%60.00	14.66	09.21	02	0.01	دال
دائما	18	%60.00					
أحيانا	11	%36.70					

جدول رقم (02): يمثل دور التربية العملية في إكساب الطالب الأستاذ لغة الحوار مع الآخرين.

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (60.00%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (36.70%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم نادرابنسبة(03.30%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^2 المحسوبة تساوي (14.66) وهي أقل من قيمة كا^2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.01 إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الهدف من السؤال: معرفة دور التربية العملية في إكساب الطالب الأستاذ لغة الحوار مع الآخرين

وعليه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التربية العملية لها دور كبير في إكساب الطالب المطبق لغة الحوار مع الآخرين فالتربية العملية وما تحمله من أنشطة ومن خلال المواقف التي يمر بها خلال ممارسة حصص التربية العملية زمن خلال لعبه مختلف الأدوار تجعل من الطالب المطبق يكتسب لغة الحوار وهذا ما يجعله قد اكتسب صفة من صفات الأستاذ الكفء من الناحية الشخصية.

وهذا ما أكده سالم الحليبي أن من أهداف التربية العملية اكتساب القدرة على التعامل مع الآخرين

المحور الثاني: دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية

السؤال رقم 09: ممارسة حصص التربية العملية تكسب الطالبب الأستاذ فنيات وتقنيات تحضير درس التربية البدنية والرياضية.

الهدف من السؤال: معرفة دور التربية العملية إكساب الطالب الأستاذ فنيات تحضير الدرس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	21	70,00%	4.80	06.63	01	0.01	غير دال
أحيانا	09	30,00%					
نادرا	00	.000%					

جدول رقم (03): دور التربية العملية إكساب الطالب الأستاذ فنيات تحضير الدرس

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70.00%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (30.00%) ولم يجيب أي فرد بنادرا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^{2}المحسوبة تساوي (4.80) وهي أقل من قيمة كا^2 الجدولية (06.63) عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.01 إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال التحليل الإحصائي أن هناك اختلاف جوهري بين أراء الأساتذة في أن التربية العملية تكسب الطالب الأستاذ فنيات تحضير الدرس بنسبة كبيرة أما بالنسبة لرأي الآخر أن التربية العملية تكسب الطالب الأستاذ فنيات تحضير الدرس أحيانا كانت بنسبة قليلة وهذا راجع إلى خبرات وسنوات عمل الأساتذة.

السؤال رقم 10: ممارسة حصص التربية العملية من قبل الطالب الأستاذ تعطيه القدرة على اختيار أسلوب التدريس الأنسب؟

الهدف من السؤال: معرفة دور التربية العملية في جعل الطالب الأستاذ يختار الأسلوب الأنسب للتدريس

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة	مستوى	الدلالة
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	19	63,30%	02.13	06.63	01	0.01	غير دال
أحيانا	11	36,70%					
نادرا	00	.000%					

جدول رقم (04): يمثل دور التربية العملية في جعل الطالب الأستاذ يختار الأسلوب الأنسب للتدريس.

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (63,30%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (36,70%) ولم يجيب أي فرد بنادرا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^2 المحسوبة تساوي (02.13) وهي أقل من قيمة كا^2 الجدولية (06.63) عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.01 إذن فروق لا توجد ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج يتبين لنا من خلال التحليل الإحصائي أن هناك اختلاف جوهري بين أراء الأساتذة ومنه نستنتج أن التربية العملية ومن خلال الأنشطة الممارسة تجعل الطالب الأستاذ يتعرف على مختلف الأساليب التدريسية والقدرة على اختيار الأسلوب الأنسب حسب الموقف والنشاط الممارس وهذا ما يجعل منه أستاذا مكونا من الناحية الفنية

وهذا ما أكده سالم والحليبي أن من أهداف التربية العملية التعرف على طرق التدريس وأساليبه السائدة في المدارس

المحور الثالث: دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية.

السؤال رقم 17:التربية العملية تجعل من الطالب الأستاذ يتعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط؟

الهدف من السؤال: معرفة دور التربية العملية في جعل الطالب الأستاذ يتعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط.

دائما	23	%76.70				
أحيانا	07	23,30%	8.53	06.63	01	0.01	دال
دائما	00	%00				

جدول رقم (05): يمثل دور التربية العملية في جعل الطالب الأستاذ يتعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (76.70%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (23,30%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^2 المحسوبة تساوي (8.53) وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (06.63) عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.01 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التربية العملية لها دور كبير في إمداد الطالب الأستاذ بمختلف المعارف والمفاهيم ذات الصلة بمختلف النشاطات فالتربية العملية بمختلف مراحلها وما تحمله من أنشطة تجعل من الطالب المطبق يتعرف على مفاهيم ومصطلحات كل نشاط على حدي وهذا ما يجعل منه أستاذا مكونا من الناحية المعرفية.

السؤال رقم 18: التربية العملية تكسب الطالب الأستاذ مختلف المعارف حول أنشطة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال:معرفة دورالتربية العملية في إكساب الطالب الأستاذ مختلف المعارف حول أنشطة التربية البدنية والرياضية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	22	%73.30	23.40	09.21	02	0.01	دال
أحيانا	07	%23.30					
نادرا	01	%03.30					

جدول رقم (06): يمثل دورالتربية العملية في إكساب الطالب الأستاذ مختلف المعارف حول أنشطة التربية البدنية والرياضية

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (73.30%) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (23.30%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم نادرا بنسبة (03.30%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا^{2}فوجدناكا^2 المحسوبة تساوي (23.40) وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (09.21) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التربية العملية لها دور كبير وفعال في إكسابه مختلف المعارف النظرية حول الأنشطة التي تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية فالتربية العملية بمختلف مراحلها وما تحمله أنشطة تجعل من الطالب المطبق يلم بمختلف المعارف حول الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية وهذا ما يجعل منه أستاذا مكونا من الناحية المعرفية.

مناقشة وتفسيرنتائج المحورالأول في ضوء الفرضية الأولى:

بعد عرض نتائج الاستبيان من أجل الوصول إلى صحة الفرضية أونفيها، والتي كانت صياغتها كما يلي:

إن لتربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية،

ومن النتائج نجد أن أنشطة التربية العملية الممارسة تلعب دورا هاما في التكوين الشخصي، فوجدنا أن الطالب الأستاذ من خلال ممارسته للتربية العملية تجعل منه يحسن من مظهره العام وكذا تكسبه لغة الحوار مع الآخرين كما قد يكتسب سمة القيادة من خلال المواقف المختلفة التي يمر بها كما أن الطالب الأستاذ من خلال الأدوار المسندة إليه في التربية العملية تجعل منه فردا قادرا علي تحمل المسؤولية ويحسن التصرف في مختلف المواقف

مناقشة وتفسيرنتائج المحورالثاني في ضوء الفرضية الثانية:

بعد عرض ومناقشة نتائج الاستبيان من أجل معرفة صحة أو نفي الفرضية الثانية والتي كانت صياغتها كالتالي: «لتربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية.

وحسب النتائج المتوصل إليها بعد فرز وترتيب وتحليل النتائج المتحصل عليها إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية من النتائج نجد أن التربية العملية قد ساعدت الطالب الأستاذ على اكتساب فنيات وتقنيات تحضير درس التربية البدنية

والرياضية وكذا تكسبه القدرة على اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة ومن خلال الأنشطة الممارسة تجعل منه فردا قادرا على التحكم الجيد في التلاميذ ومن هذه السمات والصفات يكون قد أصبح أستاذ مكونا من الناحية الفنية.

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة:

بعد عرض ومناقشة وتفسير نتائج الاستبيان من اجل الوصول إلى نفي أو صحة الفرضية الثالثة والتي كانت صياغتها كالتالي:" لتربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية "

وبعد فرز وتفريغ وترتيب نتائج المتحصل عليها إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية من النتائج فلتربية العملية دور كبير في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية بحيث تساعد الطالب الأستاذ علي التعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات الرياضية ذات الصلة بكل نشاط وكذا تكسب الطالب الأستاذ مختلف المعارف الخاصة بالعلوم المرتبطة بالرياضة وتجعله يتعرف على الأجهزة والوسائل وكيفية استعمالها والإلمام بمختلف قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات.

خاتمة:

عند انطلاقنا في دراستنا هذه حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها فمنها ما تأكدنا منه فعلا وتمثل في فرضيات البحث، حيث أثبتنا صحتها ومنها ما اكتشفناه خلال فترة انجازنا للبحث.

وبعد الدراسة المعمقة التي شملت استمارة الاستبيان وبعد الاطلاع على نتائج هذا الأخير الذي قدم إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من أجل معرفة ما إذا كان للتربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور هي التكوين من الناحية الشخصية, من الناحية المعرفية, من الناحية الفنية كأقسام للتكوين عند أساتذة التربية البدنية والرياضية, حيث أن كل محور يحتوي على عدد معتبر من العبارات وبعد الاطلاع على النتائج اتضح من خلال الدراسة التي قمنا بها والتحليل الذي توصلنا إليه ومن منطلق الموضوع الذي اخترناه والمتمثل في معرفة دور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى أن الطالب الأستاذ من خلال ممارسته لتربية العملية يكتب تكوينا من الناحية المعرفية من خلال اكتسابه مختلف المعارف النظرية وتكوينا من الناحية الشخصية وذلك من خلال اكتسابه القرة على تحمل المسؤولية وحسن التصرف في مختلف المواقف ومن الناحية الفنية وذلك من خلال اكتسابه فنيات تحضير الدرس والتحكم الجيد في التلاميذ .

فقد توصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات حيث تبين أن لدرس التربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الشخصية، وكذلك تبين أن للدرس التربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية، وكذلك تبين أن للدرس التربية العملية دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من الناحية الفنية.

التوصيات والاقتراحات:

- إعطاء العناية الكاملة والاهتمام الكبير بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأهيلهم من كل الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية.

- يجب علي الأستاذ أن يولي اهتماما كبير بالتفاعل الايجابي بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- ضرورة اهتمام معاهد التربية البدنية والرياضية بربط مساق التربية العملية بواقع المدارس التي يُعد الطالب للتدريس فيها.

- تفعيل دور التعليم المصغّر في الجامعة وقبل الذهاب للتدريب الميداني في المدارس.

- ضرورة أن معاهد التربية البدنية والرياضية أهمية أكثر للتربية العملية من حيث الفترة الزمنية وتوزيعها على فترات، بحث تبدأ بفترة المشاهدة ثم فترة التدريب الجزئي ثم التدريب الكلي.

- ضرورة اختيار المشرفين التربويين المؤهلين ذوي الخبرات العالية.

- ضرورة وضع نموذج تقييم يشمل جميع المهارات المطلوب من الطالب تأديتها أثناء التربية العملية.

- ضرورة التنسيق بين الوزارة والجامعات ومعاهد التربية البدنية بما يخدم مصلحة الطالب الأستاذ.

- أن يتم اختيار المشرفين على طلبة التربية العملية في ضوء أسس ومعايير محددة بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشراقية إلا من كان مؤهلاً ومتخصصاً في هذا العمل.
- أن يراعي في عملية توزيع الطلبة على المدارس والمشرفين التخصص، وكذلك التنسيق بين الجامعة والجهة المسؤولة على المدارس المضيفة.
- أن يتم إعداد المشرف التربوي إعداداً مهنياً مناسباً لمهام هذه الوظيفة بحيث يكون ملماً بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف التربوي الحديث.
- تخصيص فترة كافية للتربية العملية ليتسنى للطالب الأستاذ اكتساب المهارات اللازمة لمزاولة مهنة التدريس بشكل فاعل.
- ضرورة وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والمتابعة ونخص بالذكر الأستاذ المتعاون ومدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً
- ضرورة وضع أسس واضحة ومحددة للطلبة الأساتذة في التربية العملية، وعدم السماح لهم بالبدء في هذا البرنامج قبل إنهاء المساقات التربوية ذات الصلة بالتربية العملية، مثل تصميم التدريس وطرائقه وأساليب تدريس المواد الدراسية وإدارة الصف وغيرها.
- ضرورة وضع نظام رقابة ومتابعة لعملية الإشراف على طلبة التربية العملية وذلك لضمان تنفيذها بشكل فاعل.
- عدم إسناد أكثر من طالب أستاذ واحد لكل أستاذ متعاون حتى يتمكن من المتابعة الجيدة والدقيقة له.
- توثيق العلاقة بين الجامعات من جهة ومديريات التربية والتعليم ولمؤسسات المتعاونة من جهة.
- عقد اجتماعات قبل بداية التدريب العملي مع مديري ومديرات المؤسسات المتعاونة وذلك لتعزيزها وتوضيح دور إدارة المؤسسة في برامج التربية العملية.

قائمة المراجع:

1) الشريف محمد عبد الله. (1996). *مناهج البحث العلمي* (المجلد ط1). مكتبة ومطبعة الإشعاع العالمية.
2) خير الدين أحمد عويس. (1997). *دليل البحث العلمي* (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
3) عبد الفتاح محمد دويدار. (2007). *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي* (المجلد ط4). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
4) علي عمر زينب، و جلال عبد الحكيم غادة. (2008). *التربية العملية في التربية الرياضية الأهمية والواجبات والمسؤوليات* (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
5) عليان مصطفى ربحي، و محمد غنيم عثمان. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيقية)* (المجلد ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6) كمال روبيح. (15 مارس, 2018). التربيـة العمليـة وعلاقـتها بالكفايـات االتدريسيـة للاستـاذ. *مجلة المنظومة الرياضية*، الصفحات 116-127. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49325
7) ليلى السيد فرحات. (2001). *القياس والاختبار في التربية الرياضية* (المجلد ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
8) مجدي عزيز إبراهيم. (1996). *الأصول التربوية لعملية التدريس*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9) محمد زياد حمدان. (1998). *التربية العملية للطلاب المعلمين*. دمشق: دار التربية الحديثة.
10) محمد عبيدات ، محمد أبو نصار، و مبيضين عقلة. (1999). *منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)* (المجلد ط2). عمان: دار وائل للنشر.
11) محمد قطاف. (1 جانفي, 2015). واقع وحدة التربية العملية و أثر برامجها على تطوير الكفاية التدريسية لطلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية في ضوء الإتجاهات التربوية المعاصرة. *مجلة المنظومة الرياضية*، الصفحات 79-97. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58615
12) نبيل أمجكوح، و كمال روبيح. (5 سبتمبر, 2018). الوسائل البيداغوجية وعلاقتها بدروس التربية العملية دراسة ميدانية على طلبة جامعة:الجلفة،الاغواط،المسيلة. *مجلة المنظومة الرياضية*، الصفحات 496-511. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61906
13) يحيى ونوقي. (1 جوان, 2014). أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية الإرشادية في المؤسسة التربوية. *مجلة المنظومة الرياضية*، الصفحات 52-67. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58530